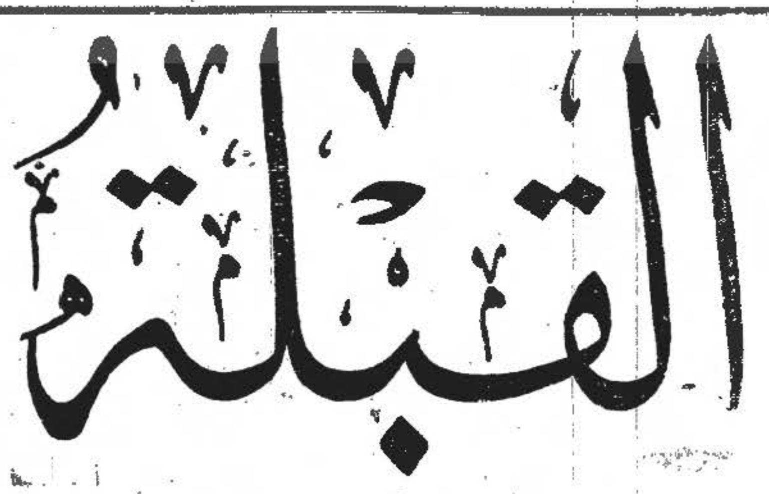
العدد ٧٩٩ السنة التاسعة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد



الاشتراك
٨٠ قرشاً في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٣ ذي القعدة سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢٦ يونيو سنة ١٩٢٤

تشريف جلالة امير المؤمنين

للشريف يوسف الهندي في منزله

في صبيحة يومنا هذا تفضل جلالة امير المؤمنين (مولانا المنقذ الاكبر) بزيارته لحضرة الحسيب النسيب الزعيم السوداني المعروف مولانا الشريف يوسف الهندي في منزله الى محلة أجياد ومكث جلالته عنده مدة من الزمن ثم آب بموكبه الفخم الى القصر العالي تملوه الهيبة والوقار فحيا الله هذه الاخلاق الهاشمية الصحيحة العلية التي تمثل لنا عهد الخلفاء الراشدين ؟

سفر الحجاج على السيارات

من معان الى العقبة

وردت البرقية الآتية الى سدة الخلافة العظمى من امير المدينة المنورة صاحب السمو الملكي سيدنا الامير (علي) المعظم وهذا نصها :

معان : في ٢١ ذي القعدة سنة ١٣٤٢

مكة : لاعتاب جلالة (امير المؤمنين)

اليوم كافة الحجاج سافروا بالسيارات الى العقبة ؟

المملوك

علي

مسألة الخلافة

حول المؤتمر الموهوم

(عود على بدء)

تحت هذا العنوان جاءتنا الرسالة الآتية من حضرة الفاضل الاريب الكاتب الاديب صاحب التوقيع وهي :

تحت جنح الظلمة يتسلل اولئك المأجورون من ذوي المطامع الكبيرة والجيب الفضفاضة ادعياء العلم الزائف الى زوايا مؤامراتهم الخفية ، فيجتمعون برسل السوء الذين ارسلوا لتنظيم الخطط التي يعمل عليها هؤلاء المأجورون لتضليل البسطاء بما يكيلونه جزافاً على صفحات جرائدهم المنحوسة في مسألة الخلافة الاسلامية ، مما تمجه اذواق العقلاء وتنبو عنه اسماعهم وابصارهم .

أولئك هم عمال وحي الاستعمار ورسله من ذوي الغايات الشيطانية . الذين يسلسون بدسائسهم على ان يجدوا من اختلاف المسلمين في مسألة الخلافة سبيلا للوصول الى مرامي اربابهم المستعمرين ، من قطع روابط الامم الاسلامية وتفريق كلمتها ، أوحى اليهم ان يدعو المسلمين الى مؤتمر غريب في بابه يبحث في امر الخلافة الاسلامية فقام عمال المستعمرين وبطانة السوء (لنشر الدعوة) . وكان اول ما عملوا ان تجاهلوا بيعة المسلمين لامير المؤمنين (الحسين بن علي) وظنوا ان تجاهلهم هذا يقف عائقاً في سبيل تيار هذه البيعة في انحاء العالم الاسلامي ، فحبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة . وباؤا بغضب من الله . والله عزيز ذو انتقام

وقد بلغ بهم الهوس في دعوتهم المقوتة ان ظنوا ان تضليلاتهم قد تجوز على عقلاء الامة فتمادوا في مفترياتهم واسترسلوا في ترهاتهم ، ولكن العقلاء ادركوا ما ترمي اليه دعاية رسل الشيطان وكشفوا الغطاء عن حقيقة غاياتهم الدنيئة . ولكنهم خشوا ان يعلنوا للناس امرهم حرصاً على اعراضهم من شر ما يفترون

ويمكن القول ان الاعيب هؤلاء المشعوذين لم تعد تجوز على الناس الا بمقدار ما لهم من الاتباع المأفونين الذين لهم في عقولهم ما لاولئك في طبولهم

بيد اننا على تمام اليقين انه لو لا تسلط بعض الوهم على افكار البسطاء من خشية وصول الاذى اليهم من سهام هؤلاء الاشرار الذين لا دين لهم يردعهم عن سلوك سبيل الغواية لرأينا الحال في مصر غير الحال ولتدفق سيل المبايعات منها الى الحجاز لانه قد اصبح الاعتقاد سائداً على الكافة انه ليس في العالم الاسلامي من هو احق بالامامة العظمى من امير المؤمنين (الحسين بن علي) وكذلك الحال في الهند فان القائمين بدور التهويش والمشاغبة فيها هم الذين يسمون انفسهم باعضاء جمعية الخلافة حتى استطاعوا سلب الاموال بدعوى الدفاع عن مقام الخلافة في تركيا ، ولما هدم الاتراك بناءه بايديهم ، واعلنوا على الملاء براءتهم من الدين وتجردهم من الاسلام سقط في ايدي اولئك الافاكين وشق عليهم ان تتلاشى مطامعهم الدنيئة بمبايعة من لاسبيل اليه من طريق اغراضهم السيئة

هذا وقد قامت في هذه الايام قيامة المسلمين في الهند على هذه الجمعية الخادعة يطالبونها بتقديم حساب للامة عما سلبته من اموالهم باسم الدفاع عن الخلافة بعد حبوط آمالهم في الاتراك . وربما وصل بهم الامر الى المقاضاة والفضيحة ولا حول ولا قوة الا بالله

أما العقلاء منهم أمثال الزعيم الهندي مولانا العلامة المرشد الكبير مولوي عبد القدير البدايوني (الموجود الآن بمكة بين الحجيج موالياً الحضور والاشتراك في جلسات مجلس شورى الخلافة) والزعيم العلامة المفكر المصلح الكبير مولانا نظام الدين القادري البدايوني (صاحب المنشور الخطير الذي اذاعه في العالم الاسلامي مطبوعاً باللغتين العربية والهندية بشأن الخلافة الاسلامية والقضية العربية) ، ومولانا الزعيم المصلح أمشير حسين ، ومولانا الزعيم المرشد العلامة الكبير مولوي عبد الباري ـ فقد تبرأوا علناً من اعمال هذه الجمعية لما رأوا من سلوكها سبيل الغواية والتضليل وقاموا ينصحون لاخوانهم المسلمين ان لا يغتروا بما يلفقه اعضاء هذه الجمعية على بسطائهم من التمويه باسم المؤتمر الذي يقولون انه (سوف) ينعقد في مصر ، واصبح شأن هؤلاء النفر في الهند كشأن اولئك الادعياء في مصر لا يرتجون من وراء دعاياتهم الباطلة غير سلب الاموال بالغش والتدليس ولو اتقوا الله في دينه لرزقهم من حيث لا يحتسبون .

ولكننا لا نشك في ان مسلمي الهند لا يلبثون الا قليلا حتى يجمعوا على بيعة أمير المؤمنين (الحسين بن علي) . فان الحق قد ظهر ابلج الجبين مثل الصبح المبين .

ولا تعزب عن البال اهمية المبايعة التامة التي قدمها الزعيم السوداني الكبير مولانا الشريف يوسف الهندي عن اشراف السودان وخاصتهم وعامتهم وهو

الذي وفد الى مكة المكرمة في هذا الاسبوع خصيصاً بها واعلنت ذلك جريدة (القبلة) الغراء في حينه. نعظم بهذه الغيرة الدينية التي يمثلها الشعب السوداني الكريم ان اظهرها مائلة للعيان في هذه البادية الميمونة

وستظهر الايام القبلة القريبة صدق ظننا في تنبه اذهان المسلمين كافة الى ان الواجب الديني عليهم المبادرة بالاجماع على بيعة امير المؤمنين الاوحد (الحسين بن علي) حفيد رسول رب العالمين

هذا ما يسعه المقام اليوم مما آلينا على انفسنا موالاة الكتابة فيه تنويراً لاذهان اخواننا المصريين ليكونوا على بينة من أمرهم ازاء مسألة الخلافة الاسلامية عملا بقوله تعالى: ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر.

وليعلموا انه ليس للمسلمين انفع ولا اجدى من المؤتمر العظيم الذي يتألف في كل عام من كافة أجناسهم بمكة المكرمة عاصمة الخلافة الكبرى الذي يجتمع فيه عشرات الالوف ومئاتها من حجيجهم عند بيت الله الحرم. فلو أخلص دعاة المؤتمر المزعوم نياتهم فيما [illegible] (مؤتمر الحج) الذي كان اول الداعين اليه صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ محمد سليمان القاضي الشرعي المصري.

نعم لو كان هؤلاء الدعاة مخلصين في دعوتهم لما أحجموا عن نشر الدعوة لهذا المؤتمر الديني الذي سينعقد في حج هذا العام بعيداً عن كل تأثير أجنبي سياسي ويمكن أن يقرر للمسلمين فيه ما ينفعهم في أمور دينهم ودنياهم و(ليشهدوا منافع لهم)

ولو كبدوا أنفسهم بعض المشقة في سبيل الله وقضاء ركن من أركان الدين بالحج لرأوا باعينهم ما يعيدهم الى سبيل الرشد من أعمال مجلس شورى الخلافة الذي سنوفيه حقه من الوصف في مقالنا الآتي ان شاء الله على اننا لا نيأس من رجوع الضالين الى سواء السبيل والله يهدي اليه من أناب؟

مكة المكرمة: في ٢٣ ذي القعدة سنة ١٣٤٢

عبد العزيز صبري

الاسلام في اوربا

جاءتنا من مراسل فاضل في باريس الرسالة الآتية وهي:

من المعلوم عندكم ان الاوربيين كلما حلوا بارض اسلامية بنوا فيها كنائس لعباداتهم وان شرعنا المقدس لا يمنعهم من ذلك ولكننا وايم الله ما كنا نتأمل في مثل هذا العمل الا ويعظم أسفنا لما كنا نراه من تهاوننا عن بناء مساجد لنا في الاقطار الاوربية التي نحن نازلون بها الآن. والحمد لله قد اخذ أسفنا يزول لما نشاهده من تيقظ ابنائنا واعتنائهم بتشييد مساجد في أعظم عاصمات اوربا وأقل ما في ذلك من الاعتبارات هو مقابلة الاوربيين بمثل ما يعملون باراضينا

قد نشرت بعض الجرائد ما جرى يوم عيد الفطر بمسجد (وكنج) بانكلترا فها أنا اذكر اليوم في جريدة «القبلة» الغراء ولقرائها الكرام بعض الاخبار عن مسجد باريس في فرنسا وملحقاته التي يطلق عليها اسم «المعهد الاسلامي» ولا شك ان كل من يطلع على هذه الرسالة ينشرح صدره سروراً ويمتلئ خاطره حبوراً ويتبين له جلياً ان الاسلام لا يعدم أنصاراً وانه في كل جيل من الاجيال يزداد عزاً وانتشاراً.

ان المحل الذي اختير لهذا المسجد وما يتبعه تبرعت به مدينة باريس ومساحته سبعة آلاف وخمسمائة متر مربع يبلغ ثمنها ثلاثة ملايين وسبعمائة وخمسين الف فرنك وهو من احسن المحال موقعاً تحده شرقاً شارع دوبانتون وغرباً شارع كاترفاج وشمالا شارع جوفروى سانت إلير ومن الجنوب بيوت خصوصية وأما الابنية فهي تحتوي على مسجد للصلاة ومأذنة وعلى حمام وحجر وضوء وعلى بيوت للضيوف واصونة وعلى مطبخة اسلامية ومكتبة وبين الجميع بساتين ورياض واروقة وحياض يكاد الكاتب يعجز عن وصف بهائها وجمالها والامر الذي لا بد من ذكره هو ان شكل هندسة هذه الابنية كله عربي وان المهندسين القائمين بهذه المهمة كلهم عرب من اخواننا المغاربة.

والاموال التي وجبت لانجاز هذا المشروع ولما يحتاج اليه من الامتعة تحصلت من تبرعات واكتتابات منها نصف مليون فرنك من الحكومة الافرنسية وتسعة ملايين فرنك من أهالي المغرب الاقصى والجزائر وتونس ومليون فرنك من المستعمرات الافرنسية والهند الصينية فبارك الله فيمن تبرع لوجه الله وكسى اخواننا المسلمين سعادة ان يدخلوا في حكم ما روى عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال من بنى في الارض مسجداً لله بنى الله له قصراً في الجنة.

ومن المنتظر ان الاعمال كلها ستتم بعد ستة أشهر تقريباً ويقال في بعض الاندية ان افتتاح المسجد والمعهد يكون بمحضر وفود تستدعى من كافة الاقطار الاسلامية وعليه فمن قريب ان شاء الله يرتفع في سماء فرنسا صوت المؤذن بالتكبير والتهليل والصلاة على أشرف المرسلين صلى الله عليه وسلم وتفتح أبواب المعهد لجميع القاطنين والمارين بباريس من اخواننا المسلمين فيكون ذلك وسيلة لاجتماع بعضهم ببعض وفوائد هذا التقارب لا تخفى على احد فاقل ما ينتج منه تبادل الافكار بين الشرقي والغربي وربط العلائق الودادية بين ذا وذاك.

وبهذه المناسبة أرى من الواجب ان اشكر سعادة الشيخ قدور بن غبريط رئيس جمعية الاوقاف الغربية على ما بذله ولا يزال يبذله من الاعتناء بهذا المشروع المحمود وعند الختام أقول اللهم انصر الاسلام والمسلمين وارشدنا الى ما فيه خير الدارين آمين؟

[القبلة]

لا يمكننا أن نكتم ابتهاجنا بهذه المأثرة الجليلة في تلك العاصمة الفخمة وان من بواعث تمام ابتهاجنا هو أن يوفق من وجد هذا المسجد في عاصمتهم الى حسن معاملتهم للعرب بازالة ما حل بهم من الكرب فان ذلك أيضاً مما يقتضيه حسن السياسة وتستوجبه الكياسة اذ ان حسن المعاملة مع العرب وبلادهم هو من أهم ما تستلزمه رعاية عواطف المسلمين باحترام شعائرهم المقدسة؟

حوادث محلية

زيارة

الشريف يوسف الهندي

لمدرسة الفلاح

في يوم امس زار مدرسة الفلاح حضرة الزعيم السوداني الكبير الحسيب النسيب الشهم الهمام الاريحي الاديب سيادة مولانا الشريف يوسف الهندي وكان في معيته فريق من وجهاء واكابر وافاضل السودان وقد احتفت المدرسة بسيادته احتفاء فخماً جديراً بالاعجاب استوجب تقدير سيادة الزائر الكريم وشكره للمدرسة والقائمين بشؤونها. ولقد ازداد اعجابه بما شاهده في طلابها من الذكاء والنجابة والشجاعة الادبية والمقدرة العلمية فيما درسوه من الفنون ولاسيما اجادة طلبتها تلاوة القرآن الشريف حفظاً بتجويد حسن واداء متقن جد الاتقان وقد أثارت عواطف سيادته خطب الطلبة الترحيبية فاجاب عليها بخطاب حماسي فاض بشعوره الاسلامي العالي وغيرته العربية الشريفة والخلاصة ان هذه الحفلة كانت آية في بابها

الحجاج في جدة

وصلت الى ميناء جدة الباخرة أماروبا من السويس وعليها ستمائة وتسع وسبعون حاجا

وايضا وصلت الباخرة ديلوس من السويس وعليها ثلثمائة وثلاث وستون حاجا

وايضا وصلت الباخرة كالباري من السويس وعليها ستمائة وثلاث وثلاثون حاجا

وايضا وصلت الباخرة منصوره من السويس وعليها ثلثمائة وسبعون حاجا

وايضا وصلت الباخرة الزوريا من السويس وعليها خمسمائة وثمانية حجاج

سفر المحمل المصري الى الحجاز

نشرت (الاهرام) في عددها الصادر في ١٥ ذي القعدة (شهرنا الحالي) ما يلي:

(أبلغت الحكومة المصرية الصحف أمس حوالى الساعة الثامنة بعد الظهر البلاغ الرسمي التالي:

• ان الصعوبات التي قامت في الصيف الماضي بين الحكومة المصرية وحكومة الحجاز والتي بسببها منع المحمل من السفر قد تذللت الآن وتقرر قيام المحمل كالمعتاد وعند الحكومة تأكيدات انه سيلقى في الاراضي الحجازية بما يليق به من الحفاوة والاكرام •

ونشر بعد ذلك بلاغ آخر هذه صورته بالحرف الواحد:

• حيث انه قد تقرر سفر المحمل الشريف في هذا العام طلعة سنة ١٣٤٢ هجرية الموافقة لسنة ١٩٢٤ فوزارة الداخلية تعلن حضرات نظار الاوقاف الاهلية والذين اعتادوا توريد النقود على ذمة ارسالها للحجاز برفق المحمل الشريف بأن يبادروا من الآن بالحضور للوزارة لتوريدها هذا مع العلم بأن آخر ميعاد قد تحدد لقبولها هو يوم ٢٤ يونيو سنة ١٩٢٤

ثم قالت (الاهرام) بعد ذلك ما يلي:

(وبعد كتابة ما تقدم علمنا ان المحمل المصرى يبحر فى اول يوليو القادم من السويس الى جدة فيصل اليها فى اليوم الثالث منه وانه يبرحها فى ٢٢ يوليو عائداً الى مصر ويحتفل باستقباله فى مصر فى ٧ اغسطس)

ونشرت (الاهرام) ايضا فى عددها الصادر فى ١٦ ذى القعدة ما يأتى :

(اعلن رسميا امس ان الاحتفال بعرض الكسوة الشريفة فى القاهرة يكون يوم الثلاثاء القادم والاحتفال بطلعة المحمل الشريف فيها يكون يوم السبت القادم بعده وان المحمل الشريف يسافر فى صباح الاثنين ٣٠ يونيو الحالى الى السويس ويحتفل باستقباله فيها وفى يوم أول يوليو القادم يبحر منها الى جدة فيصل اليها فى يوم الخميس ٣ منه

ونضيف الى ذلك ان حضرة صاحب الدولة رئيس الوزراء سيرأس فى يومى الثلاثاء والسبت القادمين الاحتفال بعرض الكسوة الشريفة وبطلعة المحمل المصرى بالنيابة عن جلالة الملك فى ميدان محمد على وان الحكومة ستعطل فى ذينك اليومين وزاراتها ومصالحها فى القاهرة تكريما لهذين الاحتفالين حسب عادتها ثم تعطل فى يوم الاثنين الذى يليهما مصالحها فى السويس لهذا الغرض

ونشرت (المقطم) فى عددها الصادر فى ١٨ ذى القعدة ما يأتى :

شرعت محافظة العاصمة توزع أوراق الدعوة على الكبراء والعلماء والاعيان لحضور حفلة عرض الكسوة الشريفة مساء يوم الاثنين فى مدتها بالمصطبة فى ميدان محمد على »

ونشرت المقطم أيضا فى عددها الصادر بتاريخ ٧ ذى القعدة ما يلى :

(بعد ماطبعنا الوفاً من نسخ المقطم تلقينا من سراى عابدين الارادة الملوكية بتعيين صاحب السعادة اللواء موسى فؤاد باشا اميراً للحج فى طلعة هذا العام

ونشرت (الاهرام) أيضا فى عددها الصادر فى ١٧ ذى القعدة مانصه :

(نشر رسمياً من قصر القبه امس فى منتصف الساعة الثانية بعد الظهر الامر الملكى الآتى بتعيين اللواء موسى فؤاد باشا اميرا للحج فى طلعة هذا العام وهذه نسخته : ـ

نحن فؤاد الاول ملك مصر

نظرا الى قرب اداء فريضة الحج فى هذا العام ولما نعهده فى اللواء موسى فؤاد باشا من الجدارة والاستقامة أمرنا بما هو آت :

١ ـ عين اللواء موسى فؤاد باشا اميرا للحج فى طلعة سنة ١٣٤٢

٢ ـ على رئيس مجلس وزرائنا تنفيذ امرنا هذا « فؤاد »

ونشرت (الاهرام) أيضاً فى عددها المذكور أنه فى جلسة البرلمان المصرى المنعقدة فى ٢٠ يونيه (شهرنا الحالى) أن أحد الاعضاء ألقى السؤال الآتى :

بمناسبة سفر المحمل المصرى الى الحجاز بعد ان كان قد تقرر عدم سفره لحصول خلاف بين الحكومة المصرية وحكومة الحجاز هل يمكننا ان نعرف الاسباب التى دعت لسفر المحمل وهل حصل تسوية فى الموضوع ترضى الامة؟

فأجاب دولة رئيس الوزراء بأن المحمل المصرى سيقابل فى البلاد الحجازية بمنتهى الترحاب فقابل أعضاء البرلمان المصرى جواب رئيس الوزراء بالموافقة والتصفيق الحاد

بين تركيا وايطاليا

الخلاف الاخير وأسبابه ـ الهياج على ايطاليا ـ هل تخرج تركيا من عزلتها

الاستانه ـ (المراسل الاهرام الخاص) أثار خبر نزول الجنود الايطالية فى جزيرة رودس عاطفة العداء الشديد فى نفوس الترك

والحقيقة ان حادثة نزال الجنود الايطالية فى جزيرة رودس هى الحادثة الثالثة التى وقعت فى خلال شهرين وادت الى تراخى العلاقات بين الدولتين فقد كان يقول السنيور موسوليني بان « ايطاليا موجهة أنظارها الى الشرق » أعظم تأثير فى الاندية التركية التى رأت فى هذه العبارة مظهراً من مظاهر الطمع وحب الاستعمار . فطلبت حكومة أنقرة حينئذ الايضاحات اللازمة من حكومة روما .

وقالت جريدة ايلرى فى تلك الاثناء « ان الامة والجيش على اتم استعداد فى تركيا » ولكن ايطاليا رأت ازاء هياج الترك عليها ان تؤكد لحكومة الجمهورية رغبتها السلمية وعزمها على الاحتفاظ بالصداقة التى تربط الدولتين »

وحدث بعد ذلك ان الصحف التركية ثار ثائرها بسبب ما أشيع عن حشد الجيوش الايطالية فى جزر صقلية فانها أجمعت على عد هذا الحشد مقدمة لتنفيذ الخطة التى وضعها السنيور موسوليني وأعرب عنها بقوله « ان انظار ايطاليا متجهة الى الشرق »

وقد قامت الصحف التركية قومة واحدة تلفت انظار الحكومة الى مطامع السنيور موسوليني وتطلب منها الاستعداد لكل طارئ ولكن ايطاليا أسرعت وأبلغت الحكومة التركية ان هذا الحشد هو مناورة بسيطة يقوم بها الجنود الذين قرر ارسالهم الى طرابلس الغرب

ووقع بعد ذلك الحادث الثالث الذى نحن فى صدده الآن فان بضعة آلاف من الجنود الايطالية نزلت فى رودس بمدافعها وطياراتها . فهل تنوى ايطاليا ان تجعل هذه الجزيرة قاعدة لاعمالها العسكرية ضد تركيا ؟ هذا ما رجحه الرأى التركى العام لما قام قومة واحدة يطالب حكومته بالتأهب والاستعداد والترك لم ينسوا بعد كيف فاجأتهم ايطاليا باعلان الحرب مفاجاة فى سنة ١٩١١ وكيف هاجمت طرابلس الغرب فى ساعة لم يكن احد يتوقع فيها مثل ذلك الهجوم . وهم فوق ذلك قد اطلعوا بعد الحرب على الوثائق التى اثبتت لهم ان الحلفاء قرروا فيما بينهم التنازل لايطاليا عن قسم من بلاد الاناضول وفى جملته ازمير

ولا يخفى ان ايطاليا لم تنل شيئا من ارث تركيا . مع انها تشكو أكثر من غيرها من ازدياد عدد سكانها وعدم وفر وسائل المعيشة لهم فى بلادها فكل هذه الاسباب وما شاكلها تبعث على الاعتقاد بان سياسة الفاشيستى لا تستطيع ان تجد منفذا لها الا فى البلاد التركية المترامية الاطراف التى تسع أضعاف أضعاف سكانها الحاليين

ومن تتبع تطور السياسة الفاشيستية فى هذه الايام يدرك عظم الاغراض التى تتوخاها من اتفاقاتها مع دول اوربا الوسطى والمعاهدة التى ابرمتها مع موسكو ومحاولتها احتلال كورفو وما شاكل ذلك من الحوادث التى تنم عن جشع عظيم

ثم ان اصرار الوفد الايطالى فى مؤتمر لوزان على الاحتفاظ بجزيرة كاستلوريزو وهى الجزيرة الصغيرة القاحلة القريبة من شواطئ الاناضول ؛ اصرار لا يدل على حسن النية

فلكل هذه الاسباب وما شاكلها ثارت ثائرة الترك وقامت قيامتهم على ايطاليا لما رأوها تحشد جيوشها على مقربة من شواطئ بلادهم

ومما زادهم اعتقاداً بسوء نية السنيور موسوليني فى عمله ؛ اقدامه على هذا العمل عندما بدر مؤتمر الموصل بالفشل وتنازلت انجلترا عن جوبالند لايطاليا ، فتوهم الترك ان بين الدولتين اتفاقا على سياستها الشرقية لذلك بدأوا يفكرون فى وجوب الاتفاق مع بعض الدول والخروج من عزلتهم الحالية ولاسيما بعد تراخى علاقاتهم مع حكومة روسيا وتفاقم الخلاف بينهم وبين فرنسا.

وقد أصبح المفكرون الترك يعتقدون الآن بان تركيا تكون فى حالة سيئة جداً اذا وقعت أزمة او نشبت حرب لانها لا تجد لها صديقا ولا مساعداً

فاذا كانت حادثة انزال الجيوش الايطالية فى رودس تحل بالطرق الودية كما نعتقد فانها ستعود على تركيا بفائدة عظيمة لانها تفتح عيون أقطابها الى الاخطار المحيطة بهم من جراء عزلتهم السياسية وتحملهم على وضع خطة معينة للسياسة الخارجية وعلى البحث عن اصدقاء يعتمد عليهم بين الدول

اباحة المسكرات فى تركيا

فى مقال رئيسى لجريدة وستمنستر غازت مايلى :

قدتم فى تركية الغاء نظام منع المسكرات يوم الاحد الماضى فاصبحت تركية والخلافة فيها غير موجودة وتعدد الزوجات قد ابطل ، وكأن حكومة انقرة اذ اباحت مشترى المسكرات واستهلاكها قد فصمت آخر عروة كانت تربطها بالاسلام . ولابد ان يكون لعملها هذا تأثير سياسى عظيم فى بلاد الشرق

انكلترا والمكسيك

لندن فى ١٥ يونيه ـ نشأت حالة دقيقة بين انكلترا والمكسيك بسبب تهديد حكومة المكسيك بطرد المستر كامنز المعتمد البريطانى فى المكسيك لما يبديه من الصراحة فى تقاريره الرسمية عن المعاملة التى يلقاها البريطانيون فى المكسيك . وقد أصدرت وزارة الخارجية المكسيكية بيانا زعمت فيه أن المستر كامنز اخل بواجب اللياقة وتعمد ارسال بيانات غير صحيحة الى انكلترا عن حوادث محلية وقعت فى المكسيك وقالت انها طلبت من انجلترا استدعائه مرتين ولكن انكلترا ايدته وقد جاء فى البيان ان المستر كامنز ليس موظفا سياسيا ولكنه شخص بصفته الخاصة وان المكسيك راغبة فى تجديد علاقاتها الودية مع بريطانيا ولكن يجب ان يكون لها ممثلون تعتمد هم لديها وان يحافظوا على العادات السياسية المرعية

ومما يجدر ذكره فى هذه المسألة ان بريطانيا كانت قد عولت على ارسال السير توماس هوهلر الى المكسيك بمهمة اجراء تحقيق تمهيداً للاعتراف الفعلى بحكومة اوبريجون ولكن ... لم يجر الى الآن

الحرب في طرابلس الغرب

وهزيمة ايطاليا

(لكاتب ثقة كبير)

لقد بدأت تأتي تفاصيل وقائع الحرب في طرابلس وكل يوم تظهر أهمية الخذلان الذي أصاب الايطاليين فان هؤلاء خرجوا في أخر رمضان بقوة كبيرة فصادمهم المجاهدون في ... ودامت المعركة أربعة أيام ومن المعتاد أنه متى طالت المعركة لا يبقى خوف على العرب لانه يمتد الصوت بين القبائل فتسرع من كل حدب لنجدة اخوانها وتتكاثر الجموع على العدو فيضطر الى الرجوع القهقرى ففي واقعة سلطانه هذه كانت غنيمة العدو أن فر الى الشواطئ تاركا مهمات وذخائر وقتلى عديدة لم يتسع له الوقت لحمل جثثهم . وفي ليلة انهزامه الى الشواطئ لم يقف العرب بل تقدموا « الى سوسه » ومن المعلوم ان سوسه هي مرسى شحات فغنموا جميع ما فيها واحرقوا البيوت الخشبية التي عملها الطليان وفر الطليان الى السفن وعند الفجر عاد المجاهدون بالغنائم الوافرة . ومن كان في شك من ذلك أو كان يعلق في ذهنه شئ من أكاذيب الشركة الإيطالية وتلغرافات رومة المقصود بها ذر الرماد في العيون فما عليه الا ان يركب البحر من الاسكندرية الى درنه فيسمع الاخبار ، أو الى سوسه فيرى بعينه الآثار فان تحقيق ذلك ليس بصعب لمن أراد . والشركة الإيطالية زعمت ان الطليان هم الفائزون بهذه الوقائع فلعل دلائل فوزهم هو ان يتراجعوا من سلطنه على نحو خمس ساعات عن البحر الى سيف البحر وان يطاردهم العرب الى سوسه ويحرقوها وراءهم وان يتكلموا بالتلفون مع القائد الايطالي الذي في شحات على ساعتين وراء سوسه الى الداخل فيظن هو أن الذي يكلمه هو قائد القوة الايطالية في سوسه فيقول له قائد المجاهدين: ها أنا ذا القائد السنوسي وقد نبهناك الى كذا وكذا الخ فيمتلئ الطليان الذين بشحات رعبا . ولقد زعم الطليان أنهم شتتوا شمل السنوسي وطردوه الى الصحراء (!!!) فلعل الطليان يقتنعون بأن سوسه التي هي مرسى على البحر ليست من الصحراء وان سلطانه نفسها ليست من الصحراء وان المرج ليست من الصحراء وان اجدابية ليست من الصحراء وان كل الاماكن التي تدور فيها رحى الحرب ليست من الصحراء بل هي على ساعة أو ساعتين أو بضع ساعات من سيف البحر وان بينها وبين الصحراء مسيرة أيام وليال .

وأفظع من ذلك البلاغ الرسمي الصادر من روما في ١٢ مايو « إن الحملة التأديبية (!!!) التي قامت بها جنود المستعمرات الايطالية في ليبيا ضد السنوسي تكللت بالنجاح التام والايطاليون خسروا ٢٣ قتيلا (كل هذا !!!) و ١٢٤ جريحا من جنود المستعمرات وخسر العدو ٥٠٠ قتيل وترك ٣٠٠ جمل وكثيراً من الجرحى وعدداً كبيراً من الاسلحة والمواد الحربية والمؤن » الى آخر ذلك من الهذيان .

فنحن نسأل الطليان « وفد رزوني » هذا الذي كان قبل تولية نظارة المستعمرات يصدر جريدة « الايديا نازيونالي » ولا يجد من يقرؤها حتى اضطر أن يحمل كشكوله ويذهب الى لندره .. نسألهم في أي واقعة يريدون أن يزعموا أن الطليان لم يخسروا سوى ٢٣ قتيلا و ١٢٤ جريحا ؟ فان كان كلامهم عن واقعة واحدة فقد يكون ذلك صحيحا أو مقاربا للصحة مع كذب دعواهم بأنهم طردوا جموع السنوسي الى الصحراء وشتتوا شملهم . وان كان مرادهم جميع الوقائع التي حصلت بهذه المدة في الجبل الاخضر وبرقة الحمراء وطرابلس فان كل من يدخل هذه البلاد من الاجانب ويريد التحقيق عن مقدار قتلى الطليان يعلم أنها بالمئات لا بل بالالوف لان الوقائع متصلة وفي كثير منها لم يكونوا يتقهقرون قبل ان يتركوا في ميدان الوغى مائة ومئتين من القتلى من نفس الطليان دون الاحباش والمرتزقة من غيرهم . وأما « الحملة التأديبية » فهي من باب تغطية السماء بالقباء لان كلام الاستاذ الاكبر سيدي احمد الشريف « بأن ايطاليا اعتدت على طرابلس اعتداء ثم عجزت عن فتحها عجزاً فليس طرابلس لايطاليا لا بالحق ولا بالقوة » قد أوقع الفاشستي في الحيرة وخافوا مغبة افتضاح الامور فارادوا أن يوهموا الدول أن طرابلس هي في ايديهم وانهم انما ساقوا الى هناك « حملة تأديبية » نظير ما راع يؤدب رعيته مما يحصل في كل محل . والحال ان هؤلاء الذين يريد فدرزوني أن يؤدبهم ما عرفوا الى هذه الساعة طاعة ايطالية ولن يعرفوها وليس من علاقة بينهم وبين ايطالية تزيد على ما بينهم وبين سائر الافرنج كما أن الفاشستي يحاولون أن يخدعوا الشعب الايطالي الذي استمالوا اكثره باكاذيبهم واضاليلهم بدعواهم أن طرابلس خضعت وهدأت وسكنت وسبحت بحمد ايطالية وقدست وان يخفوا عنه مقدار الخسائر الفادحة بالاموال والابدان منذ حل الفاشيستي على طرابلس وان يقولوا له ان كان هناك بعض من القتلى أو الجرحى فليسوا من الطليان الاصليين بل من جنود الحبشة الارتيرية الذين هم وقود النار .

نعم ان الحكومة الايطالية ساقت حملة اعتدائية لا تأديبية على طرابلس استمرت منذ سنة ونصف خسرت فيها ألوفا من القتلى والجرحى وملايين من الجنيهات لا ملايين من الليرى الايطالي فقط ولم تتكلل هذه الحملة بالنجاح كما زعموا بل تكللت بشوك الحراب على رؤوسهم

منذ سنة ونصف لم يقدروا على شئ سوى تبديد معسكر مصراطه ومعلوم ان مصراطه ليست هي كل طرابلس لا بل هي بلدة واحدة قريبة من البحر لا تبعد عنه أكثر من ساعة . وقسم كبير من اجناد مصراطه ماز الوا يجاهدون الطليان منهم صحبة أهالي اورفله والزنتان وبني أبي سيف ومنهم صحبة ابن رمضان شتيوى الذي جاء الى سرت وثبت ان احمد بك المريض تحول الى سرت ايضا . فهذا الفوز الضئيل على اهالي مصراطه لا يسمى تشتيتا لجموع السنوسي وطردهم الى الصحراء بل نرى في برقة والجبل الاخضر ان المجاهدين استولوا على مواقع كثيرة مقابلة للبحر وصارت غزواتهم تبلغ نفس مدينة بنغازي

ومن المساخر أيضا التلغراف الوارد في ١٧ مايو من رومه بأن الجنرال مونجلي حاكم برقة الجديد صرح في حديث لجريدة جورنال ديتاليا) انه سيعطف على الذين عندهم حسن نية ويكون شديد الوطأة على الذين (يخلون بالامن أي أمن يريد ؟ ان الذين يخلون بالامن هم الشعب الطرابلسي بأجمعه الناهض لدفع العدو الناصب الذي يحلم باعادة سلطنة رومة (!) وتدويخ طرابلس والتجاوز منها الى غيرها ... فمن كان في اذنه وقر من جيران طرابلس وبرقة فليسمع قال : وأعرب عن ثقته بأن الثوار سيخلدون قريبا الى السكينة ويعرضون الطاعة فلا يكرهونه الى الالتجاء الى القوة

فأهالي طرابلس منذ ثلاثة عشر عاما اعتادوا أن يكرهوا ايطاليا الى الالتجاء الى القوة واعتادت ايطاليا أن تلتجئ الى القوة ولا تجد الا الفشل . وستبقى الحال كذلك ويستحيل ان تترك العرب سلاحها من أيديها أو تعدل عن مقاومة الطليان في الذب عن بلادها . فقد كانت الامم المستضعفة أقرب الى الانقياد الى الامم القوية قبل الحرب العامة وأقل أملا بالاستقلال وكان عرب طرابلس لم يخضعوا ولا فقدوا املهم باستقلال بلادهم فكيف الآن وقد عرفت كل الامم حقوقها وصار كل ينادي : الاستقلال الاستقلال

ولهذا (سيلتجئ الجنرال مونجلي الى القوة) لا سيما ان ابن رمضان الشتيوى وجمعه هاجموا أجدابية وضيقوا عليها وضربوها بالمدافع بهذه المدة الاخيرة

أما الثلاثمائة جمل التي زعم الطليان أنهم أخذوها من العرب فالحقيقة أن الطليان خرجوا في أول مايو بجيش كبير من مدينة بنغازي ومعهم ثلاثة آلاف جمل لحمل أثقالهم وكان أملهم ضرب السنوسيين ضربة قاضية فاستمرت المعركة سبعة أيام اشترك فيها من المجاهدين البراعصه والحاسة والدرسة والعرفاء والعبيد وانتهت بتقهقر العدو الى قصبة المرج ولم يرجع معه شئ من الجمال كلها بل غنمها العرب وغنموا غيرها وتجد الجمال والبغال مبتذلة الآن في الجبل الاخضر من وفرة ما غنم العرب من الطليان . وبعد أن رد المجاهدون العساكر الايطالية الى المرج خائبة دخلوا نقطة سيدي خليفة وقتلوا المدير الذي نصبه الطليان هناك من أولاد الرعيد وغنموا كل ما في تلك النقطة من الاموال والاثقال وسننشر كل ما يجد من وقائع هذه الحرب الطرابلسية بكل تدقيق ليتبين لكل ذي عينين أن السنوسيين لم تتفرق جموعهم ولا ذهبوا الى الصحراء الا اذا كانت الصحراء وهي عبارة عن شواطئ البحر نظراً لكونها مرملة .

السياسة : عليم عما هنالك

الطباعة باللاسلكي

من غرائب هذا العصر امكان نقل ما يراد نشره في جهة اخرى مطبوعا بواسطة اللاسلكي وقد جرى مؤخراً ان الباخرة اولمبيك وهي في طريقها من سوثمبتون قاصدة نيويورك ارسلت عدة رسائل لاسلكية الى لندرا تلقاها جهاز آخر في ادارة البوسطة مطبوعاً طبعاً واضحاً دون مساعدة انسان وقد نجحت هذه التجربة نجاحاً باهراً وكانت الآلة تكتب ٩ كلمة في الدقيقة على مسافة ٧٠٠ ميل من المحطة البحرية

الى المشتركين الكرام

بمناسبة ختام « القبلة » سنتها الثامنة ودخولها في سنتها التاسعة نذكر المشتركين الكرام في « القبلة » بأن يبادروا الى تسديد ما عليهم من بدل الاشتراك ونقدم الشكر سلفا لكل من يحركه وجدانه الى اداء ما عليه من بدل الاشتراك

أعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسى بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ماهو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري